

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/47/601
29 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والأربعون
البند ٧٣ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٦/٤٦ ياء المؤرخ في ٩ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، وفيما يلي نص منطوق القرار المذكور :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١ - تؤكد الحاجة إلى تعزيز نظام التعليم في الأرض الفلسطينية التي
تحتلها إسرائيل منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، ولا سيما
الحاجة إلى إنشاء الجامعة المقترحة ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة
لإنشاء جامعة القدس ، وفقاً لقرار الجمعية ١٣/٢٥ بء المؤرخ في ٢ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوصيات التي تتفق مع أحكام
القرار المذكور ؛

٣ - تطلب مرة أخرى إلى إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، أن
تتعاون في تنفيذ هذا القرار ، وأن تزيل العوائق التي وضعتها أمام إنشاء
جامعة القدس ؛

٤ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة
في دورتها السابعة والأربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار" .

.. / ..

291092

291092

291092

٩٢)ش٢٥٤٢

92-66038

٢ - وما يُذكر أن الجمعية العامة نظرت في مسألة الجامعة المقترحة للمرة الأولى في دورتها الخامسة والثلاثين . وفي تلك الدورة اعتمدت الجمعية ، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، القرار ١٣/٣٥ بآء الذي رجت في الفقرة ٥ منه :

"... من الأمين العام أن يقوم بالتنسيق مع مجلس جامعة الأمم المتحدة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، بدراسة طرق ووسائل لإنشاء جامعة للآداب والعلوم في القدس لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة وذلك تحت رعاية الأمم المتحدة" .

٣ - ومنذ ذلك الحين ، اتخذت الجمعية العامة ١١ قرارا إضافيا بشأن الموضوع (١٤٦/٣٦ زاي المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٢٠/٣٧ جيم المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٨٣/٣٨ كاف المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٩٩/٣٩ كاف المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٦٥/٤٠ كاف المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٩/٤١ كاف المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ٥٧/٤٣ ياء المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ٤٧/٤٤ ياء المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، و ٧٣/٤٥ ياء المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، و ٤٦/٤٦ ياء المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) ، وقدم الأمين العام ١٠ تقارير (A/37/599 و A/38/386 و A/39/528 و A/40/543 و A/41/457 و A/42/309 و A/43/408 و A/44/474 و A/45/530 و A/46/540) بشأن الخطوات التي تم اتخاذها تنفيذا للقرارات المذكورة ، بما في ذلك الجهود التي بذلها هو من أجل إجراء دراسة جدوى وظيفية لإنشاء الجامعة المقترحة ، وهي الدراسة التي طلبتها الجمعية للمرة الأولى في قرارها ١٤٦/٣٦ زاي . وضمت تلك التقارير كذلك موقف حكومة إسرائيل إزاء إنشاء الجامعة .

٤ - وكما سبق للأمين العام أن أوضح (انظر A/41/457 ، الفقرة ٤) ، فإنه يعتقد أن إكمال دراسة الجدوى الوظيفية التي بدأ إجراؤها عملا بالقرارات السابقة للجمعية العامة خطوة ضرورية للوفاء بما طلبته الجمعية العامة منه . ولذلك الفرض التمس الأمين العام ، مرة أخرى ، بعد اعتماد الجمعية للقرار ٤٦/٤٦ ياء ، مساعدة رئيس جامعة الأمم المتحدة ، الذي قام ، بناء على طلبه ، بإتاحة خبير ذي كفاءة عالية ، هو الدكتور ميهيلي سيناى ، للمساعدة في إعداد الدراسة المذكورة . وكان من المقرر أن يزور ذلك الخبير المنطقة ويجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين المختصين ، واضعاً في اعتباره أن إسرائيل تمارس السلطة الفعلية في المنطقة المعنية .

٥ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، وجه الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة مذكرة شفوية الى الأمين العام ، أشار فيها الى ما طلبته الجمعية العامة منه ، ألا هو يطلب إلى حكومة إسرائيل تسهيل زيارة الخبير التي ستتم في موعد مناسب للطرفين . وأشار الأمين العام الى الموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل من الجامعة المقترحة وكذلك الى التوضيحات التي قدمتها الأمانة العامة ردا على الاسئلة التي أثارتهها السلطات الاسرائيلية (انظر A/36/593 ، المرفق) . فأعرب عن رأيه بأن خير فرصة لمناقشة هذه الاسئلة ستأتي خلال زيارة خبير الأمم المتحدة .

٦ - وفي ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ، أرسل الممثل الدائم لإسرائيل الرد التالي الى الأمين العام :

"بهذه المناسبة ، يود الممثل الدائم أن يشير الى مذكرته المؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢^(١) والموجهة الى الأمين العام ، وهي المذكرة التي أوضح فيها موقف حكومة إسرائيل بشأن القرار ٤٦/٤٦ ياء .

(١) تطرقت المذكرة المشار إليها إلى عدة قرارات ، كانت في معظمها مواضيع لتقارير اخرى قدمها الأمين العام . وفيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٤٦/٤٦ ياء ، جاء في مذكرة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ مايلي :

"أوضحت حكومة اسرائيل موقفها بشأن هذا الموضوع في بيان أدلى به ممثل اسرائيل يوم ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ (A/38/PV.98) ؛ وفي رسالة الممثل الدائم لإسرائيل المؤرخة في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٤ التي وجهت الى وكيل الأمين العام آنذاك ، السيد برايان أوركوهارت وفي مذكرات شفوية متتالية قدمها الممثل الدائم لإسرائيل الى الأمين العام ، كان آخرها بتاريخ ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ؛ وفي تقرير الأمين العام (A/46/540) .

"لقد صوتت حكومة اسرائيل ضد هذا القرار للأسباب التي أوجزت في الرسالة والوثائق المذكورة آنفا وأن موقفها لم يتغير . ومن الواضح أن مقدمي القرار ٤٦/٤٦ ياء يريدون استغلال ميدان التعليم العالي في تسييس قضايا دخيلة تماما على الأهداف الأكاديمية الحقبة . وعليه ، لا تستطيع حكومة اسرائيل المساعدة في تناول هذه المسألة مرة أخرى" .

"إن حكومة إسرائيل صوتت دائما ضد القرار المذكور وموقفها لم يتغير . وعليه ، فإن حكومة اسرائيل ترى زيارة الدكتور ميهيلي سيماي السي إسرائيل لن تخدم أي غرض مفيد" .

٧ - ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل لم يتسن إكمال دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترح إنشاؤها في القدس ، كما كان مقررا .
